الجمهورية التونسية
الجمارك التونسية

النظام المعلوماتي للجمارك ومساهمته في تسهيل التجارة
التجربة التونسية

المهمة الجبائية

- ضمان تحصيل الأداءات والمعاليم عند التوريد والاتاوات المستحقة عند التصدير.
- التحقق من دقة العناصر التي تشكل الأساس لتحصيل الأداءات والمعاليم عند التوريد والتصدير،
- إعداد توقعات مداخيل ميزانية الدولة.

المهمة الاقتصادية

- التسهيل وتبسيط الإجراءات،
- تحسين أدوات تسهيل التجارة المشروعة،
- حماية الاقتصاد والمؤسسة،
- خلق مناخ ملائم للأعمال.

المهمة الأمنية وحماية المجتمع

- التعاون مع الجهات المختصة في مراقبة وحماية الحدود الوطنية،
- المساهمة في مكافحة التهريب والتجارة الموازية،
- المساهمة في حماية البيئة،
- المساهمة في أمن المواطن والمجتمع.

المهمّة الجبائية

المهمّة الأمنية

مراقبة

المهمّة الإقتصادية

تسهيل

آليات

WCO

WTO

مصادقة الجمهورية التونسية على إتفاق تسهيل التجارة للمنظمة العالمية للتجارة،

مصادقة تونس على إتفاقية كيوطو المعدلة للمنظمة العالمية للجمارك

إتفاق تسهيل التجارة

- مصادقة الدول الأعضاء بالمنظمة العالمية للتجارة على الإتفاق (بالي 2013)،
- تنظيم ورشة عمل وطنية لإجراء تقييم ذاتي للمنظومة الوطنية للتجارة (2014)،
- توزيع بنود الإتفاق ضمن القائمة "أ" والقائمة "ج"،
- مصادقة تونس على إتفاق تسهيل التجارة بتاريخ 6 فيفري 2017،
- إعلام المنظّمة ببنود القائمة "أ" التي تمثّل 60 % من مجمل البنود والقائمة "ج" 40%،
- الشروع في الإصلاحات المتعلقة بتطبيق إتفاق تسهيل التجارة خاصة على المستوى التشريعي:
  - ✓ إدراج قسم بقانون الجمارك يتعلق بالمعلومات المسبقة Advance rulings،
  - ✓ إدراج أحكام بقانون الجمارك تنظّم المتعامل الإقتصادي المعتمد Authorized Operator،
  - ✓ إقرار وجوبية إيداع بيان الحمولة المسبق بالطرق الإلكترونية،...

رغم كل المجهودات المبذولة على مستوى التشريع وكذلك على مستوى الإجراءات فإنه لا يمكن الحديث عن تسهيل التجارة في غياب نظام معلوماتي ناجع وآمن يضمن:

- تسهيل إجراءات التوريد / التصدير.
- تقليل التكاليف الإدارية وتكاليف الامتثال
- تحسين أوقات التسريح الجمركي (التخليص الجمركي)
- تنسيق أنشطة مراقبة البضائع وتطبيق التشريعات
- ضمان التحصيل الصحيح للمعاليم والرسوم الجمركية والرسوم الأخرى
- السماح بالتدفق المستمر للمعلومات بين الأطراف المعنية وإعادة استخدام البيانات

رقمنة الإجراءات الجمركية
تجعل من الجمارك فاعل رئيسي في تعزيز النمو الاقتصادي
وتنظيم المبادلات التجارية وتحسين القدرة التنافسية للمؤسسات

النظام المعلوماتي للجمارك التونسية
منظومة "سند"

النشأة والتطوّر:

- **1982: بداية إستغلال النظام المعلوماتي المندمج للمعالجة الآلية للإجراءات الجمركية "سند":**
  - ✓ **يشمل جميع إجراءات التسريح (التخليص) الجمركي من التوريد إلى غاية الرفع،**
  - ✓ **يضمّ عدّة متدخلين إلى جانب سلطات الجمارك على غرار (المورّدين، المصدّرين، وكلاء العبور، المصرّحون، ...)،**
- **1989 تعميم الربط بمنظومة "سند" على كافة المكاتب الجمركية بالتراب التونسي،**
- **2000: تجديد منظومة "سند" بمناسبة المرور إلى سنة 2000 ،**
- **2002، تحقيق الربط مع الشبّاك الموحّد (النافذة الواحدة) لمعالجة إجراءات التجارة الخارجية عن طريق شركة شبكة تونس للتجارة (TTN)**

النظام المعلوماتي للجمارك التونسية
منظومة "سند"

وظائف المنظومة:

- التعهّد بالبضائع منذ تاريخ توريدها إلى تاريخ رفعها وتخليصها،
- التخليص الآلي للبضائع،
- قاعدة بيانات (Database) للتعريفة الجمركية مع ما يشمله ذلك من التراتيب الخاصة بكل تعريفة جمركية (نظام التجارة الخارجية، نظام المراقبة الفنية أو الصحية أو النباتية أو البيطرية، التعريفة التفاضلية،...)،
- التصرّف الآلي في البيانات الخاصة بشركاء الجمارك (مصرحين، وسطاء لدى الجمارك، ناقلين، متعاملين إقتصاديين،...)،
- يسمح النظام المعلوماتي "سند" بـ:
  - ✓ الحصول الفوري على المعلومة،
  - ✓ التأقلم مع المعايير الدولية والقدرة على تبادل المعطيات،
  - ✓ إستعمال اللغتين العربية واللاتينية،
  - ✓ القدرة على تحقيق الربط مع كم هائل من المعدات الطرفية،

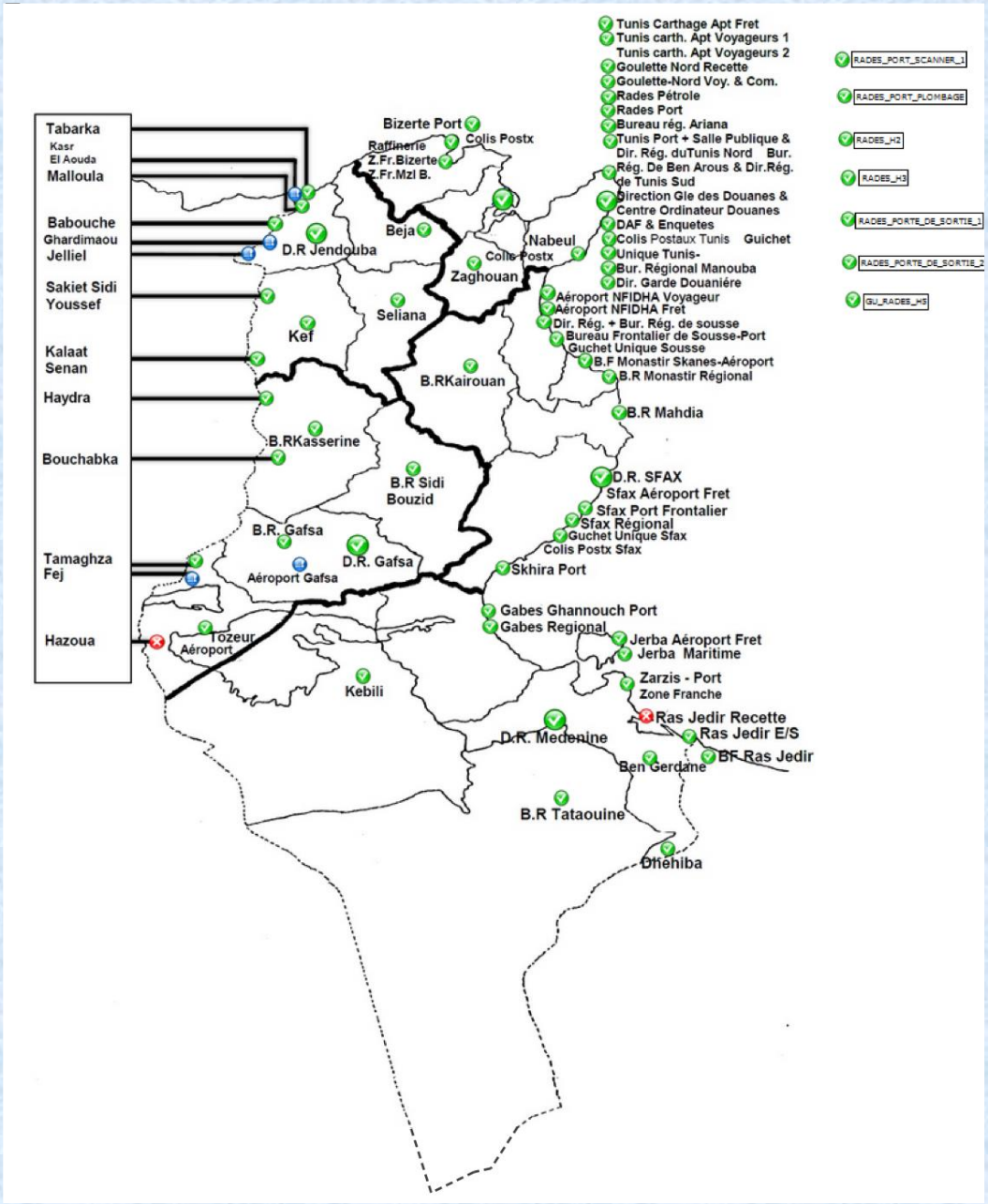
Tunis Carthage Apt Fret
Tunis carth. Apt Voyageurs 1
Tunis carth. Apt Voyageurs 2
Goulette Nord Recette
Goulette-Nord Voy. & Com.
Rades Pétrole
Rades Port
Bureau rég. Ariana
Tunis Port + Salle Publique &
Dir. Rég. duTunis Nord Bur.
Rég. De Ben Arous & Dir.Rég.
de Tunis Sud
Direction Gle des Douanes &
Centre Ordinateur Douanes
DAF & Enquetes
Colis Postaux Tunis Guichet
Unique Tunis-
Bur. Régional Manouba
Dir. Garde Douaniére
Aéroport NFIDHA Voyageur
Aéroport NFIDHA Fret
Dir. Rég. + Bur. Rég. de sousse
Bureau Frontalier de Sousse-Port
Guchet Unique Sousse
B.F Monastir Skanes-Aéroport
B.R Monastir Régional
B.R Mahdia
D.R. SFAX
Sfax Aéroport Fret
Sfax Port Frontalier
Sfax Régional
Guchet Unique Sfax
Colis Postx Sfax
Skhira Port
Gabes Ghannouch Port
Gabes Regional
Jerba Aéroport Fret
Jerba Maritime
Zarzis - Port
Zone Franche
Ras Jedir Recette
Ras Jedir E/S
BF Ras Jedir
Ben Gerdane
D.R. Medenine
B.R Tataouine
Dhehiba
RADES_PORT_SCANNER_1
RADES_PORT_PLOMBAGE
RADES_H2
RADES_H3
RADES_PORTE_DE_SORTIE_1
RADES_PORTE_DE_SORTIE_2
GU_RADES_H3
Tabarka
Kasr
El Aouda
Malloula
Babouche
Ghardimaou
Jelliel
Sakiet Sidi
Youssef
Kalaat
Senan
Haydra
Bouchabka
Tamaghza
Fej
Hazoua
Bizerte Port
Colis Postx
Raffinerie
Z.Fr.Bizerte
Z.Fr.Mzl B.
Beja
D.R Jendouba
Nabeul
Colis Postx
Zaghouan
Seliana
Kef
B.RKairouan
B.RKasserine
B.R Sidi
Bouzid
B.R. Gafsa
D.R. Gafsa
Aéroport Gafsa
Tozeur
Aéroport
Kebili

النافذة الواحدة
شركة شبكة تونس للتجارة TTN

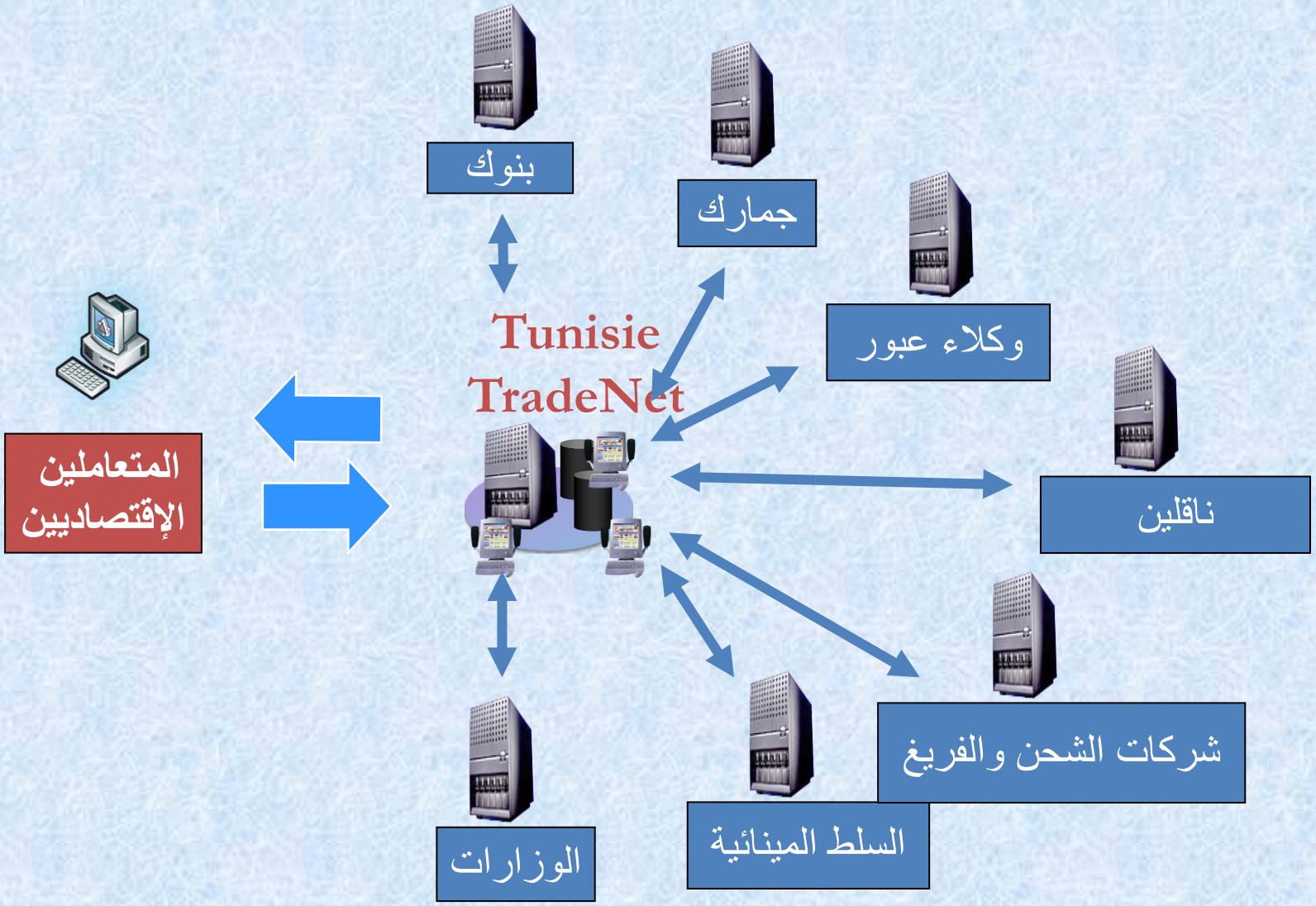

خارطة الخدمات

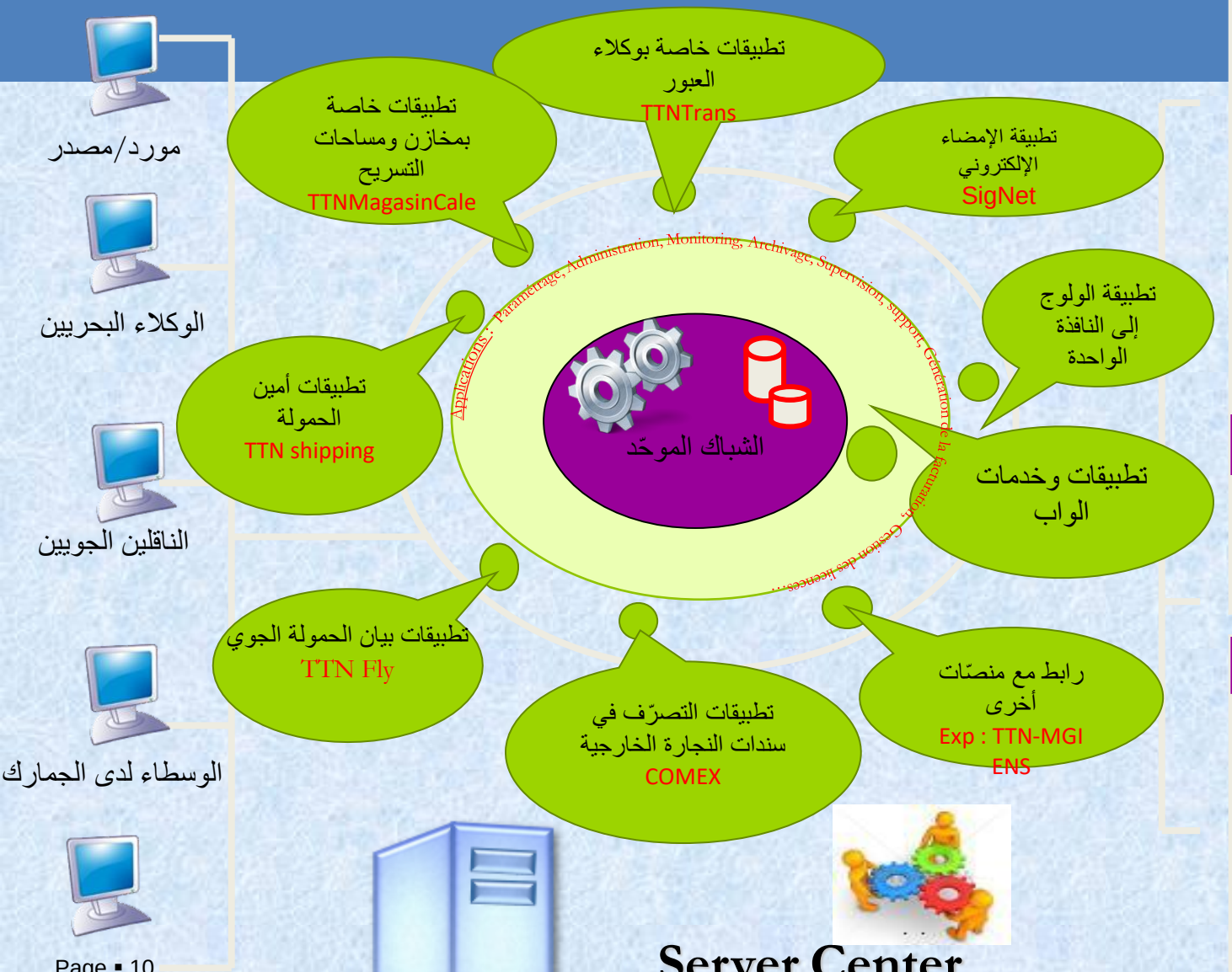

الهياكل الإدارية

- الجمارك
- وزارة التجارة
- وزارة الصناعة والطاقة
- وزارة تكنلوجيات الإتصال والنقل
- وزارة الصحّة العمومية
- وزارة الفلاحة

هياكل النقل

- السلطة المينائية
- شركات الشحن والتفريغ

البنوك

- BCT
- BT
- STB
- BNA
- BIAT
- ATB
- .....

مزايا النافذة الواحدة

التوفّر الدائم للخدمة
7j/ 7 et 24h/ 24

أمن المعطيات

تتبّع المبادلات

شفافية العلاقة
بين الإدارة والمتعامل

التوقّع والإستباقية
في معالجة الإجراءات

ضمان الربح وتحسين
القدرة التنافسية

قدرة على التطوّر

سرعة في الإنجاز

توافق مع الهياكل
الحكومية

إندماج مع المهنة

استراتيجية معلوماتية جديدة

تنفيذ استراتيجية معلوماتية تهدف إلى تعصير آليات العمل الجمركي و تعزيزالدور الرقابي والرقي بمستوى الخدمات المقدمة من طرف الإدارة العامة للجمارك للمتعاملين الاقتصاديين حرصا منها على مزيد تدعيم مساهمتها في انعاش الاقتصاد الوطني للبلاد.

تم تطوير مجموعة من التطبيقات الإعلامية و الانطلاق في جملة من المشاريع المعلوماتية الجديدة كما تم تدعيم و تأهيل بعض المنظومات الموجودة سابقا.

مشاريع متصلة بعمليات التخليص الجمركي	خدمات موجهة للمتعاملين الاقتصاديين	مشاريع متصلة بالمراقبة الجمركية

المشاريع المتعلقة بالنظام المعلوماتي سند

مشاريع متصلة بعمليات التخليص الجمركي

- اعتماد بيان الحمولة المسبق بالطرق الإلكترونية
- تأشيرة التصدير VISA D’EMBARQUEMENT
- الدفع الالكتروني

اعتماد بيان الحمولة المسبق بالطرق الإلكترونية

تمّ منذ سنة 2017 إعتماد وجوبية إعداد وإيداع بيان الحمولة المسبق قبل مغادرة السفينة أو الطائرة ميناء التصدير/ وهو إجراء له مزايا عديدة بالنسبة لمختلف المتدخّلين:

- **بالنسبة للناقلين:** تسهّل هذه العملية من عمل الناقلين سواء البحريين أو الجويين، ذلك أن إيداع بيان الحمولة بالطرق الإلكترونية يعفيهم من أي إجراء آخر يكون له نفس الغرض.
- **بالنسبة للمتعاملين:** إن إيداع بيان الحمولة بصفة مسبقة يسمح بإعداد التصاريح الديوانية المسبقة، وهو ما يمثّل ربحا للوقت وضغطا على التكلفة إذ يمكن رفع البضاعة حال وصول السفينة أو الطائرة.
- بالنسبة لمصالح الجمارك: إن إيداع بيان الحمولة قبل وصول السفينة أو الطائرة يمكّن مصالح الجمارك من وقت كاف لدراسة وتقييم المخاطر المرتقبة وتطبيق معايير الإنتقائية وبالتالي إستهداف وحدات الشحن ذات الخطورة العالية وتيسير إنسياب وحدات الشحن التي لا تمثل أي خطورة.

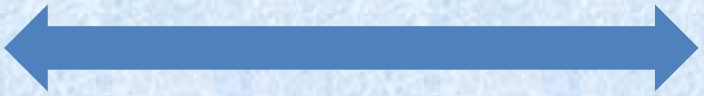

VISA D’EMBARQUEMENT تأشيرة التصدير

- تمّ تطوير منظومة جديدة لتأشيرة الشحن (Visa d’embarquement) ووضعها حيز الاستغلال عبر النافذة الواحدة تمكن من الإثبات الآلي لعملية التصدير مع ما ينجرعن ذلك من آثار (رفع اليد عن الإلتزامات المكتتبة في إطار الأنظمة التوقيفية والأنظمة الإقتصادية، إرجاع المعاليم المستخلصة عند التوريد، ...)

الدفع الالكتروني

تسعى الإدارة العامة للجمارك لوضع تطبيقة جديدة تمكن كافة المتعاملين مع الجمارك من دفع المعاليم و الآداءات بطريقة الكترونية عبر التحويل البنكي أو الدفع عبر الأجهزة الطرفية TPE وهي الان في في مرحلة التطوير

تطبيقات اعلامية لتدعيم الرقابة و المراقبة الجمركية

1- تعقب الحاويات عبر الأقمار الصناعية و الكرشم الإلكتروني

2 – منظومة المراقبة بالكاميرا

3- تأهيل منظومة السكانار

تعقب الحاويات عبر الأقمار الصناعية والكرشم الإلكتروني

- في إطار مواكبة التطور التكنولوجي و تحديث آليات المراقبة الجمركية عملت الإدارة العامة للجمارك على تركيز منظومة تعقب الحاويات التي تمكن كافة المصالح الجمركية من مراقبة تحركات الحاويات في عمليات العبور

- مع تركيز قاعة عمليات لتمكين المصالح المركزية من الإطلاع و التنسيق مع كافة مصالح المراقبة.

- و في إطار تعصير هذا المشروع تعمل الإدارة العامة للجمارك على اقتناء أجهزة **كرشم إلكتروني** متطورة لتدعيم الأسطول و تعميم هذه الآلية لإدراجها في كافة العمليات الجمركية.

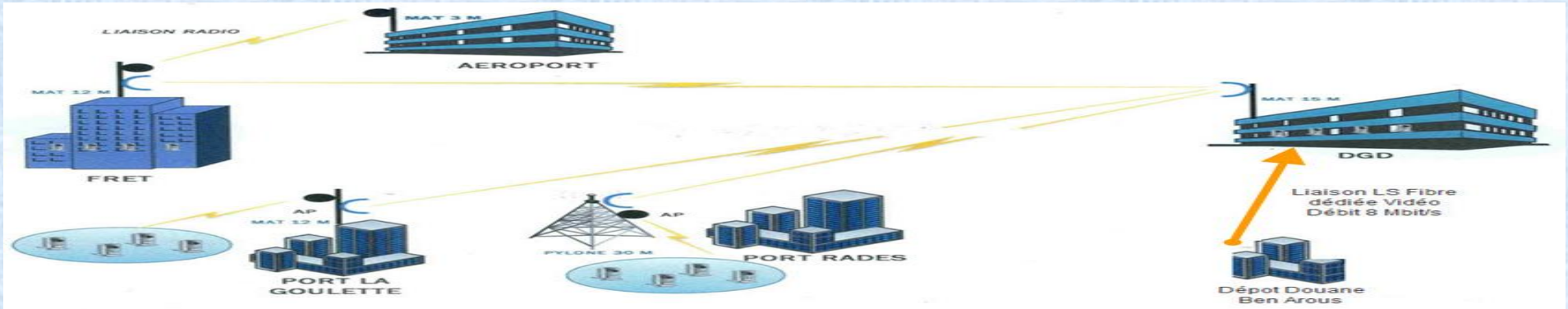

منظومة المراقبة بالكاميرا

- منظومة آلية لمراقبة بوابات الدخول و الخروج بالموانئ عبر القراءة الأوتوماتيكية للأرقام المنجمية للشاحنات و أرقام الحاويات وحدات الشحن.

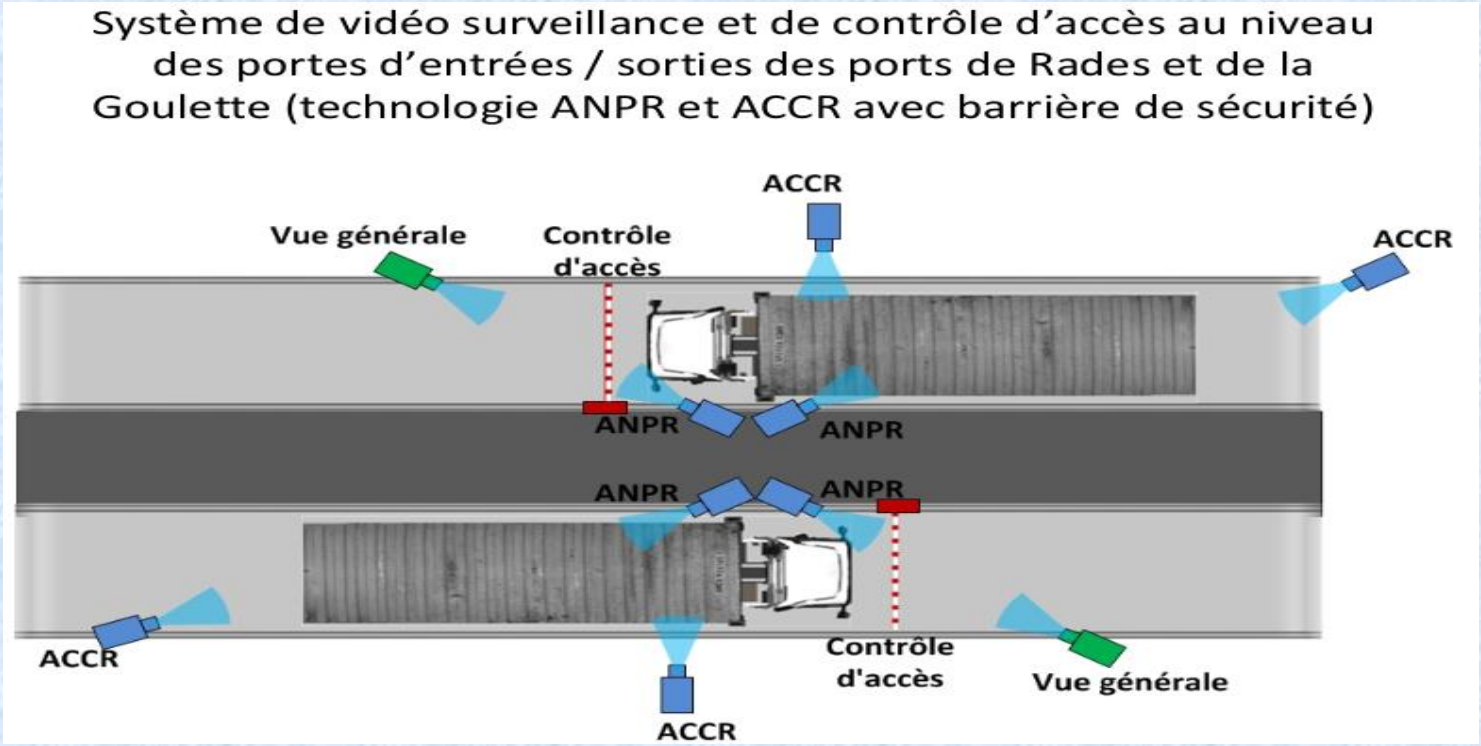

منظومة المراقبة بالكاميرا

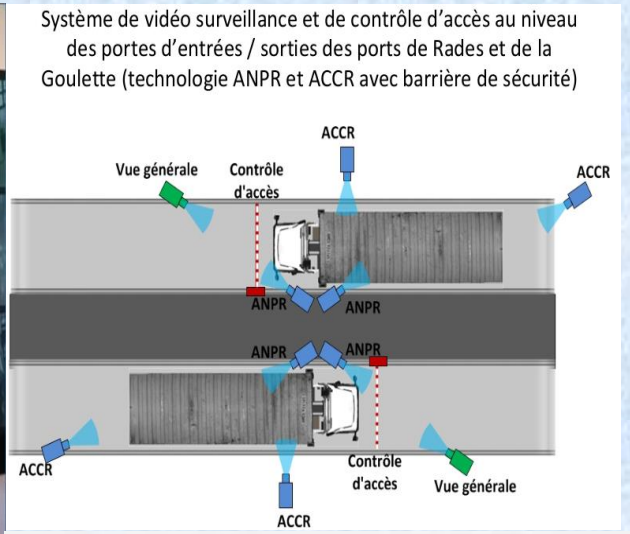

المنظومة المعلوماتية سند موبايل

- تطبيقة محمولة تخول النفاذ للخدمات التالية:

-1- الوكالة الفنية للنقل البري (الهيكل المعني بتسجيل العربات في تونس)

-2- SAFA (المنظومة المعلوماتية المعتمدة لتسجيل ومراقبة العربات الموردة وقتيا)

- 3- التصاريح الجمركية

-4- الإذن بالرفع و وصل الخروج

-5- مراقبة الحاويات و المتعامل الاقتصادي

-6- مناشير التفتيش

https://www.douane.gov.tn/ar/#

الخدمات الموجهة للمتعاملين الاقتصاديين

القيمة لدي الديوانة

شهادة المنشا

الآفاق

المخطط الإستراتيجي لتعصير
الجمارك التونسية

2020 2024

شـرعت الإدارة العامـة للجمارك فـي تنفيذ مخطـطّ استراتيجي يمتد علـى خمس سنوات انطلاقا من 2020 قصـد تعصيـر وسـائل وطـرق عملهـا ومواكبـة التغيـراتّ المطردة على محيطها

تهدف عبـر هـذا المخطـط إلى إرسـاء جمارك عصريـة فعالـة ومنفتحـة علـى محيطهـا تهـدف إلـى ترسـيخ قيـم النزاهـة والشـفافية وروح الانتمـاء والجـودة والتميـز وحمايـة البـلاد وتعزيـز التنميـة الاقتصاديـة باعتماد جملة من الآليات القائمة على الالتزام والتطوير والتبسيط.

من أهمّ مكونات المخطّط الإستراتيجي لتعصير الجمارك التونسية إقتناء وتركيز نظام معلوماتي جديد

اقتناء و تركيز نظام معلوماتي جديد

- ✓ إدراج تسهيلات إضافية لإجراءات التجارة الخارجية
- ✓ دفع جديد للإقتصاد الوطني
- ✓ التقليص في آجال التسريح الجمركي و بذلك الضغط على آجال مكوث البضائع في الميناء و مغازات التسريح الدبواني
- ✓ تطبيق المعايير الدولية الخاصة بالتجارة الخارجية
- ✓ ملائمة النظام المعلوماتي للجمارك لمعايير التكنولوجيات الحديثة

بعض المشاريع الاستراتيجية

- تهيئة بيئة بدون ورق
- تطوير البنية التحتية المعلوماتية
- دمج جميع مصادر المعلومات لصالح تحليل المخاطر واتخاذ القرار من خلال الذكاء الاصطناعي
- تحسين قابلية التبادل البيني والتبادل الإلكتروني للبيانات

المراحل المنجزة

الآفاق

1982

2000

2022

2024

الجمارك الالكترونية

الجمارك الرقمية

الجمارك الذكية

شكرا على حسن المتابعة